
فاعلية برامج الأطفال التلفزيونية في تنمية الإبداع لدى الطفل المصري

فاعلية برامج الأطفال التلفزيونية في تنمية الإبداع لدى الطفل المصري "دراسة تطبيقية"

الباحثة / فاطمة مجدي أطاف السيد رمضان

لدرجة الماجستير في الآداب من قسم الإعلام
شعبة الإذاعة (راديو وتلفزيون) تخصص إنتاج المواد الإذاعية

إشراف

د/ إيمان محمد حلمي

مدرس الإذاعة والتلفزيون
كلية الآداب- جامعة المنصورة

أ.د/ محمد عبد البديع السيد

أستاذ الإذاعة والتلفزيون المتفرغ بكلية الآداب
بقسم الإعلام جامعة بنها ورئيس قسم الإعلام السابق

مقدمة:

تُمثل مرحلة الطفولة من المراحل الأساسية والحرجة في تكوين شخصية الطفل وتطویر نموه، خصوصًا وأن الطفل في هذه المرحلة يتأثر بكل ما هو محيط به من مؤثرات سواء كانت في محيط الأسرة والأهل أو في محيط المدرسة والأصدقاء أو من خلال وسائل الإعلام والإنترنت التي تعتبر فردًا من أفراد الأسرة حاليًا، ورغم انحصار محيط الطفل في هذه المرحلة إلا أن استيعاب الطفل لكل ما هو كائن من حوله يفوق استيعاب أي شخص، وذلك لأن هذه المرحلة هي انعكاس لشخصية الطفل في المستقبل.

ويعد التلفزيون من أكثر الوسائل تأثيرًا على حياة الطفل وذلك لربطه لجميع وسائل الجذب في مكان واحد وهو شاشة التلفزيون، فيربط التلفزيون بين الصوت والصورة والحركة والألوان وهذا ما يحتاجه الطفل منذ بداية نشأته، وبالتالي يمكن القول بأن التلفزيون أصبح منافس لدور الأسرة في تكوين اتجاهات أطفالهم وذلك لطول الوقت الذي يتابع الأطفال به التلفزيون وبذلك يتأثرون بأغلب المحتوى المعروض.

ولعل من أهم أنواع وأشكال البرامج التي تؤثر بشكل كبير على الطفل وتعمل على تشكيل وتكوين معارفه ومعلوماته هي البرامج التي تعتمد على الترفيه والارتقاء بذوق الطفل بصورة أساسية، فالبرنامج التلفزيوني يعتبر أداة مهمة في نمو وتطور قدرات واهتمامات الطفل التي تجعل من هذا الطفل عضواً مؤثراً في المجتمع في المستقبل، لذلك فيجب الاهتمام بهذه البرامج وإعدادها جيداً لترتبط بروح الطفل وتتوافق مع نفسيته وتُشكل أهدافه بما يتوافق مع المجتمع والبيئة المحيطة بالطفل، حتى وإن كانت أسرة الطفل مغتربة هذا يجعل الطفل على معرفة ودراية بما هو الحال في مجتمعه مما ينفي إحساس الغربة عند الطفل خاصةً وأن جانب الأهل والجيران والبيئة المحيطة يكون مفقوداً في هذه الحالة.

الدراسات السابقة:

١. دراسة: منى محمد عبد السلام (٢٠٢١م) بعنوان "الموروث الثقافي في برامج وصحف الأطفال: دراسة تطبيقية".⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى رصد وتوصيف طبيعة الموروث الثقافي المتضمن في برامج الأطفال التلفزيونية وصحف الأطفال، وأثر التعرض لبرامج وصحف الأطفال على الموروث الثقافي للطفل، وتم استخدام منهج المسح، واشتملت عينة الدراسة على تحليل محتوى برنامجين من قناة ماجد (افتح يا سمسم وبرنامج فرح).

وأشارت الدراسة في نتائجها إلى:

١. يفضل الأطفال المضمون الترفيهي عن باقي المضامين المختلفة، يليه التثقيفي ثم التعليمي، وأخيراً الرياضي.

(1) منى محمد عبد السلام، الموروث الثقافي في برامج وصحف الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، شعبة الإذاعة والتلفزيون ٢٠٢١م).

فاعلية برامج الأطفال التلفزيونية في تنمية الإبداع لدى الطفل المصري

٢. يرى الآباء أن الطفل يقلد ما يراه بالتلفزيون ويتقمص الشخصيات ويؤديها في حياته اليومية.

٢. دراسة: رمضان ربيع رشوان محمد (٢٠٢٠م) بعنوان "دور برامج الأطفال في القنوات الفضائية المصرية في تزويد الطفل المصري سن ٩-١٢ سنة بالقيم الدينية"^(٢).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى حرص الطفل على مشاهدة القنوات الفضائية المصرية لمعرفة دور هذه القنوات في تزويد الطفل المصري بالقيم الدينية واستخدام الباحث عينة قوامها (٤٠٠) مبحوث من الأطفال.

وأشارت الدراسة في نتائجها إلى:

١. أن برامج الأطفال بالقنوات الفضائية المصرية تزود الطفل بالمعتقدات والقيم الدينية الصحيحة بنسبة (٧١.٥٪).

٢. أبرز الآثار المعرفية الدينية الناتجة عن تعرض الأطفال للبرامج كانت معرفة الأطفال بالأنبياء والرسول ثم تزويد الطفل بمعلومات عن الدين الإسلامي الحنيف وأخيراً شرح المصطلحات الدينية الصعبة.

٣. دراسة: سنيهات الداوودي (٢٠٢٠) بعنوان "القيم العلمية السائدة في برامج الأطفال في قناة mbc3"^(٣).

(٢) رمضان ربيع رشوان محمد، دور برامج الأطفال في القنوات الفضائية المصرية في تزويد الطفل المصري سن ٩-١٢ سنة بالقيم الدينية: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، شعبة الإذاعة والتلفزيون ٢٠٢٠م).

(٣) سنيهات الداوودي، القيم العلمية السائدة في برامج الأطفال في قناة Mbc3: دراسة تحليلية، رسالة دكتوراة منشورة، (جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، ٢٠٢٠م).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القيم العلمية التي تتضمنها برامج الأطفال في قناة mbc3 عن طريق تحليل المضمون لبعض برامج القناة بالاعتماد على منهج المسح.

وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

١. تعمل برامج الاطفال على زيادة ثقافة الطفل عن طريق المعلومات الوفيرة التي احتوت عليها مضامين برامج الاطفال.

٢. شكلت فئة الشخصيات الكارتونية اعلى نسبة في قيم الثقافة من بين فئات الشخصيات المجسدة للقيمة، بينما كانت فئة الكبار اعلى نسبة في قيم الفهم والتفكير.

٤. دراسة: دراسة رزيقة حيريز (٢٠١٩) بعنوان "القيم في برنامج الرسوم المتحركة - دراسة تحليلية لبرامج الكارتون بقناة سببوس تون"^(٤).

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم القيم التي تتضمنها برامج الأطفال التلفزيونية "الرسوم المتحركة"، على اعتبار انها ليست مقدمه بقصد التسلية، وإنما تحمل قيمًا وجوانبًا تربوية عميقة، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام استمارة تحليل المضمون وفقا لنظرية الحتمية القيمية في الإعلام.

وأشارت الدراسة في نتائجها إلى:

١. تم إغفال البعد الإيماني تمامًا، ولم تظهر عبارات تدل على الإيمان بالله أو الاهتمام بأصل الإنسان ومصيره.

٢. إهمال العلاقات الأسرية، حيث لم تتضمن البرامج نسبة كافية تشجّع الأطفال على التواصل مع الوالدين وباقي أفراد الأسرة.

^(٤) رزيقة حيريز، القيم في برنامج الرسوم المتحركة - دراسة تحليلية لبرامج الكارتون بقناة سببوس تون، بحث مقدم في مجلة جامعة صبراتة العلمية، ١٥٤، (جامعة الجزائر، ٢٠١٩م)، متاحة في: <https://doi.org/10.47891/sabujhs.v3i1.107>

فاعلية برامج الأطفال التلفزيونية في تنمية الإبداع لدى الطفل المصري

٥. دراسة: عزة محمد رزق (٢٠١٩م) بعنوان "برامج الأطفال الفضائية ودورها في تأصيل اللغة العربية لدى طفل ما قبل الدراسة - دراسة تحليلية"^(٥).

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور برامج الأطفال الفضائية في تأصيل اللغة العربية عند الطفل، وقامت الباحثة بتحليل المحتوى اللغوي لبرامج الأطفال باستخدام المنهج الوصفي.

وأشارت الدراسة في نتائجها إلى:

١. أوضحت الدراسة تفاوت الاهتمام باللغة العربية تبعاً لاختلاف القنوات الفضائية، إذ تبين الاهتمام الأكبر باللغة العربية المبسطة بنسبة ٦٥٪ وهذه النسبة تعد جيدة بشكل عام.

٢. تبين اختفاء اللغة العامية كلغة العرض في قناة سببستون وذلك يرجع لاستيراد البرامج وعدم انتاجها محلياً.

٦. دراسة: دراسة سلمى إسماعيل، نهى حسب الرسول (٢٠١٨م) بعنوان "دور برامج الأطفال التلفزيونية في توعية و تثقيف الطفل - دراسة وصفية تطبيقية على برامج الأطفال بتلفزيون السودان."^(٦)

(٥) عزة محمد رزق، برامج الأطفال الفضائية ودورها في تأصيل اللغة العربية لدى طفل ما قبل الدراسة: دراسة تحليلية، بحث مقدم في مجلة الطفولة العربية، (جامعة قاسم، كلية الآداب والعلوم، ٢٠١٨م)، متاح في:

http://search.shamaa.org/PDF/Articles/KUJac/JacVol20No78Y2019/jac_2018-v20-n78_053-080.pdf

(٦) سلمى اسماعيل، نهى حسب الرسول، دور برامج الأطفال التلفزيونية في توعية و تثقيف الطفل: دراسة وصفية تطبيقية على برامج الأطفال بتلفزيون السودان (في الفترة من يناير ٢٠١٤ - ديسمبر ٢٠١٦م)، بحث مقدم في مجلة العلوم الإنسانية، (جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية العلوم والاتصال، ٢٠١٨م)، متاحة في:

<http://repository.sustech.edu/handle/123456789/22212>

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع برامج الأطفال المنتجة محليا بالسودان وهدفت أيضا الي التعرف على دور هذه البرامج ومدى أهميتها وهل هي تقوم على أسس علمية في طريقة إنتاجها وطرحها للفائدة المقدمة للطفل السوداني وهل هي تعزز الهوية الثقافية السودانية، وذلك من خلال استمارة خبراء تعرض على ٣ محكمين متخصصين ومجتمع الدراسة يتمثل في مجموعة من الموظفين بالتلفزيون عددهم (٢٠) فردًا أجاب منهم (١٩) فردًا وتم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل وذلك لصغر حجم العينة، واستخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى:

١. أن برامج الأطفال تسهم في عملية التنشئة الاجتماعية وظهر ذلك من خلال نسبة الموافقة من قبل أفراد العينة بنسبة ٣٦.٨ أوافق و ٢٦.٣ أوافق بشدة.
٢. أن برامج الأطفال عمومًا أتاحت فرص للتعرف على ثقافات أخرى أصبحت تشكل تهديدًا على الهوية الثقافية السودانية.

٧. دراسة: منال رداوي (٢٠١٧) بعنوان "تأثير القنوات التلفزيونية العربية المتخصصة في برامج الأطفال على ثقافة الطفل الجزائري: دراسة ميدانية على عينة من الأطفال بمدينة المسيلة"^(٧).

هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي تمارسه برامج الأطفال التلفزيونية على ثقافة ومعرفة الطفل الجزائري، وذلك بالاعتماد على نظرية الغرس الثقافي كإطار نظري لها، وبلغت عينة الدراسة (١٠٠) طفل من سكان مدينة المسيلة بالجزائر.

(٧) منال رداوي، تأثير القنوات التلفزيونية العربية المتخصصة في برامج الأطفال على ثقافة الطفل الجزائري: دراسة ميدانية على عينة من الأطفال بمدينة المسيلة، بحث مقدم في مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، ع. ١٠، (جامعة الجزائر، ٢٠١٧م).

فاعلية برامج الأطفال التلفزيونية في تنمية الإبداع لدى الطفل المصري

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

١. تعلق الأطفال بالبرامج التلفزيونية الموجهة لهم من القنوات التلفزيونية العربية عن غيرها من البرامج الأجنبية وذلك لتنوع المحتوى بين ترفيهي وتثقيفي وتعليمي.
٢. تأثر الطفل بما يُبث من خلال التلفزيون عن طريق تقليده للشخصيات وتكراره للأغاني والأناشيد التي يسمعها.

٨. دراسة: Salwa S. Al Harbi (٢٠١٥م) بعنوان "تأثير البرامج التعليمية بالتلفزيون على النمو اللغوي للأطفال"^(٨).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تحقيق الاستفادة اللغوية للطفل من خلال متابعته للبرامج التلفزيونية، وتحديد دور التلفزيون في حياة الأسرة وتكميله لدور الآباء في تعليم الطفل.

وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى:

١. يوفر التلفزيوني التعليم اللغوي المقبول أو اللبنة الأساسية للغة للأطفال الذين أسرهم ذات دخل منخفض أو للأطفال المهاجرين مما يساعدهم في معرفة بدايات اللغة.

(8) Salwa S. Al Harbi, The Influence of Media in Children's Language Development, **Journal of Educational and Developmental Psychology**, (Vol. 5, N. 1, March 2015), Available at:

https://www.researchgate.net/profile/Salwa-Al-Harbi/publication/276924726_The_Influence_of_Media_in_Children's_Language_Development/links/57da407408ae5f03b49a1f92/The-Influence-of-Media-in-Childrens-Language-Development.pdf

٢. ضرورة مشاركة الأهل في اختيار نوعية البرامج التي يجب أن يشاهدها الطفل حتى يستقبل منها الطفل أقصى استفادة.

٩. دراسة: أحمد حسن القواسمة (٢٠١١)، عن "منظومة القيم الدينية التي تتضمنها برامج الأطفال في قناة Space Toon الفضائية لدى طلبة المرحلة الابتدائية: دراسة تحليلية على الصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية"^(٩).

هدفت الدراسة إلى التعرف على منظومة القيم الدينية ونقيضها داخل برامج الأطفال لدى عينة من الأطفال السعوديين أعمارهم (٦-٩) سنوات، بلغت عينة الدراسة (٤١٨) طالبًا.

وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

١. أن ترتيب القيم الدينية ونقيضها من الأكثر إلى الأقل هو: الإيمان بالله، ثم الكذب فالصدق، ثم التكبر والغرور وأخيرا الإخلاص.
٢. أن عدد المنظومة القيمية كما جاءت من خلال تحليل مضمون برامج الأطفال (٦٨) قيمة فرعية أما نقيض القيم الدينية فبلغت (٢٧) قيمة فرعية.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة نجد أنها تمثل قيمةً بحثيةً تساعد على تكوين معرفة شاملة بموضوع البحث، وألقت الضوء على الكثير من المحددات التي أفادت البحث الحالي، وساعدت في إبراز العلاقة بين الدراسات بعضها البعض

(٩) أحمد حسن القواسمة، منظومة القيم الدينية التي تتضمنها برامج الأطفال في قناة Space Toon الفضائية لدى طلبة المرحلة الابتدائية: دراسة تحليلية على الصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية، بحث مقدم في دراسات العلوم التربوية، (الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، مج. ٣٨، ع. مطلق ٦، ٢٠١١م).

فاعلية برامج الأطفال التلفزيونية في تنمية الإبداع لدى الطفل المصري

وعلاقتها بالبحث الحالي؛ مما ساعد الباحثة في تحديد خطة البحث وعينتها واختيار أدواتها.

فقد أظهرت الدراسات السابقة أهمية برامج الأطفال التلفزيونية في تزويد الأطفال بالمهارات الفكرية والإبداعية بطريقة تشبع رغبات الأطفال، ومدى تعلق وتفاعل الأطفال مع هذه البرامج بناءً على الدور الذي تقوم به هذه البرامج.

مشكلة الدراسة

تزايد يومياً البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال والتي يتعلق بها الطفل منذ بداية ظهورها على التلفزيون المصري منذ فترة الثمانينات وأوائل التسعينات، وشهدت مصر بعد هذه الفترة عدد كبير من البرامج وخاصة البرامج المذاعة على قنواتي Space و Mbc3.

فالطفل في بداية عمره لا يعرف القراءة والكتابة، بل يجذب لهذه الأشياء التي تثير فضوله نحو متابعة هذه الوسيلة والارتباط بها، وفي الفترة الأخيرة أصبح هناك اعتراف بالدور الذي يقوم به التلفزيون في حياة الأسرة بشكل عام والأطفال بشكل خاص في التأثير على قيمهم وثقافتهم واتجاهاتهم التي تكون في مرحلة التكوين ويلعب التلفزيون هذا الدور.

وانطلاقاً من دور التلفزيون في تكميل دور الأسرة والمدرسة من خلال تعويض الحاجات الأساسية للطفل تكمن مشكلة الدراسة في:

التعرف على مدى فاعلية برامج الأطفال التلفزيونية في تنمية الإبداع لدى الطفل المصري وتوضيح العلاقة بين مضامين هذه البرامج والمهارات الفكرية والإبداعية لدى الطفل.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة في التعرف على مضامين برامج الأطفال التلفزيونية وتشمل أهميتها عدة جوانب:

١. تهتم الدراسة بالجانب الإعلامي التربوي لهذه البرامج من خلال معرفة محتوى هذه البرامج ومدى تناسبها لدى الطفل المصري ومدى استعادة أو اكتساب الطفل من البرامج التلفزيونية.
٢. تفيد الدراسة في الكشف عن الجوانب الإبداعية لدى الطفل وطريقة تنميتها من خلال البرامج التلفزيونية باعتبارها عامل مساعد بجانب الأسرة والمدرسة.
٣. تناقش الدراسة الأساليب الفنية وطريقة العرض الخاصة بالبرامج ومدى تأثيرها على الطفل ومدى تأثير الطفل بمحاولته تكرار كل ما يراه أو يسمعه في البرامج.
٤. تكمن أهمية الدراسة في التنويه على قلة الاهتمام ببرامج الأطفال المصرية التي لم تعد موجودة على الشاشات كالسابق وزيادة قدرة البرامج العربية في جذب انتباه الطفل.
٥. تتزايد أهمية الدراسة بزيادة أهمية التلفزيون في حياة الطفل وخاصةً في الفترة الأخيرة حيث ارتبط الطفل بالتلفزيون ارتباطاً وثيقاً وأصبح التلفزيون داعم لدور الأسرة في حياة الطفل.

أهداف الدراسة:

- يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في توضيح العلاقة بين مضامين برامج الأطفال التلفزيونية والمهارات الفكرية والإبداعية ومستوى التخيل لدى الطفل، وينبثق من هذا الهدف الرئيسي عدد من الأهداف الفرعية وتتمثل في:
- التعرف على درجة ممارسة البرامج التلفزيونية "عينة الدراسة" لدورها في تنمية القدرات الإبداعية للطفل.

فاعلية برامج الأطفال التلفزيونية في تنمية الإبداع لدى الطفل المصري

- تحديد نوعية البرامج التي يقبل على مشاهدتها الطفل ومدى تأثر الطفل بها.
- الكشف عن مدى ملائمة المحتوى المعروض على القنوات العربية للأطفال في مصر ومدى قرب المحتوى لتفكير الطفل المصري.
- إظهار العلاقة بين معدل تعرض الطفل للبرامج والأصالة في التفكير والإبداع.
- تحديد دور التكنولوجيا الحديثة في البرامج التلفزيونية الخاصة بالأطفال.
- قياس مستوى الإبداع لدى الطفل عن طريق تقييم سلوك الطفل.
- التعرف على أسباب ارتباط الأطفال بالبرامج التلفزيونية ومدى اعتماد الأسرة على هذه البرامج كوسيلة للترفيه عن الطفل.
- التعرف على معدلات ودوافع متابعة الأطفال للبرامج التلفزيونية "محل الدراسة".
- رصد وتحليل تأثر الطفل بالبرامج التلفزيونية والعادات الجديدة المكتسبة بعد متابعة هذه البرامج.
- التعرف على دور المتغيرات الديموغرافية (النوع - السن - المستوى الاقتصادي والاجتماعي) في التأثير على مفردات العينة التي تتعرض للبرامج التلفزيونية "محل الدراسة".

الإطار النظري للدراسة:

نظرية الغرس الثقافي:

يعتبر جورج جيربнер G.Gebner من أبرز المنظرين لهذه النظرية، ويرى منظرو هذه النظرية مساهمة وسائل الاتصال الجماهيري في معرفة الناس للعالم الخارجي،

الباحثة / فاطمة مجدي الطاف السيد رمضان

وخاصةً عند التعرض لهذه الوسائل بشكل منتظم، وعملية الغرس الثقافي ما هي إلا جزء من عملية تفاعلية مستمرة للتفاعل وتبادل التأثيرات.^(١٠)

ويطرح جرينر مفهومًا موازيًا للغرس الثقافي هو الإنماء الثقافي، ويمكن وصف الإنماء بأنه العلمية التي تقوم بها الثقافة في مجتمع ما، والثقافة هي الكل المكون من الفنون والعلوم والعادات والتقاليد والعلوم والفنون والديانة، والقانون والمهارات واللغة والموسيقى والسلوك...إلخ، ويمكن وصف عملية الإنماء أنها نوع من التعلم بدون وعي وتخطيط نتيجة للتعرض لوسائل الاتصال، حيث يتعرف الفرد على حقائق الواقع الاجتماعي التي تصبح جزءًا من الصورة الذهنية المكونة لديه.

أهم المفاهيم في عملية الغرس:

يرتكز الغرس على مفهومين أساسيين:

• **الأول: الاتجاه السائد Main Streaming** ويتضمن هذا المفهوم بدوره مفهومين أساسيين:

أ. سعي التلفزيون لتقديم رسائل إعلامية ثابتة ومتجانسة بهدف جذب أعداد كبيرة من الجماهير.

ب. تشارك الأفراد كثيفي المشاهدة للتلفزيون في الصور والمعتقدات العام التي يغرسها التلفزيون وبالتالي تتلاشي الاختلافات الناتجة عن العوامل الاجتماعية.

• **ثانيًا: التضخيم (الرنين) التردد Resonance:**

^(١٠) كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، (سوريا: الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠م)، ص ١٣١.

فاعلية برامج الأطفال التلفزيونية في تنمية الإبداع لدى الطفل المصري

يعني مفهوم التضخم أن تطابق ما يراه الأفراد في التلفزيون مع واقعه الذي يعيشه يزيد من تأثيرات الغرس بحيث يصبح الأفراد كأنهم تعرضوا لجرعة مزدوجة Double Dose^(١١).

أهم الدعائم التي تقوم عليها نظرية الغرس:

- قيام العالم جربنر وزملاؤه بوضع عدة دعائم تقوم عليها النظرية تتمثل فيما يلي:
- تهتم نظرية الغرس بالتغيير الذي يحدثه التلفزيون نتيجة لما يشاهده الجمهور وما يجذب انتباهه، وبهذا يعد التلفزيون أداة للتنشئة الاجتماعية.
- تحليل الغرس عادة ما يركز على مدى مساهمة التلفزيون في نقل الصورة الذهنية على المدى البعيد مع الاهتمام بالتركيز على قياس المشاهدة ككل.
- تساهم الوسائل التكنولوجية الحديثة في زيادة قدرة التلفزيون على التأثير.
- تحليل المضامين الخاصة بالرسائل الإعلامية عادةً ما يقدم مفاتيح لعملية الغرس الثقافي^(١٢).
- يقدم التلفزيون مجموعة من الرسائل والصور الذهنية التي تتماثل مع الاتجاه السائد في المجتمع^(١٣).

تقوم نظرية الغرس الثقافي على عدة فروض أبرزها^(١٤):

١. يساهم التلفزيون في عملية التنشئة الاجتماعية وذلك لأنه الوسيلة الوحيدة المتواجدة في المنزل طوال الوقت لذلك فيظهر واضحًا تأثير التلفزيون.

(١١) كمال الحاج، مرجع سابق، ص ١٣١، ١٣٢.

(١٢) طلعت حكيم، علم النفس الإعلامي، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ط ١، ٢٠١٨)، ص ٥٨.

(١٣) حسنين شفيق، نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد، (القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر، ط ١، ٢٠١٤)، ص ٢٣٥.

(١٤) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠م)، ص ٣٣٤-٣٣٦.

٢. تكرار التعرض للتلفزيون وخاصة العوامل البنائية به يخلق صورة ذهنية ثابتة للمجتمع والذات.
٣. تركز عملية الغرس على توضيح الدور الذي يقوم به التلفزيون في تشكيل الأفكار والأفعال في المجتمع.
٤. يساعد التطور التكنولوجي على زيادة فاعلية الرسائل التلفزيونية مما يدعم عملية الغرس في النهاية.
٥. يتمثل فهم نظرية الغرس الثقافي من خلال عملية تحليل المضمون، ولا تصح الأسئلة الاستطلاعية غير المتعمقة.^(١٥)

تساؤلات الدراسة الميدانية:

- ما هي كثافة تعرض الأطفال للبرامج التلفزيونية "عينة الدراسة"؟
- ما هي دوافع تعرض الأطفال للبرامج التلفزيونية الخاصة بالمبدعين؟
- ما درجة مشاركة الطفل بالبرامج التلفزيونية الخاصة بالمبدعين؟
- ما هي بيئة مشاهدة البرامج التلفزيونية داخل الأسرة؟

فروض الدراسة:

تنتطق فروض الدراسة من فروض نظرية الغرس الثقافي، وتسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة لاختبار صحة الفروض الآتية:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة الأطفال للبرامج "محل الدراسة" ومستوى الإبداع لديهم.

^(١٥) كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، (سوريا: الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠م)، ص ١٣٤.

فاعلية برامج الأطفال التلفزيونية في تنمية الإبداع لدى الطفل المصري

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المحتوى الخاص بالبرامج "محل الدراسة" وإشباع احتياجات الأطفال الترفيهية.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل مشاهدة الأطفال للبرامج التلفزيونية وبين المتغيرات الوسيطة وهي الخصائص الديموغرافية (السن، النوع، المستوى الاجتماعي).

الفرض الرابع: يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض الأطفال وتنمية الإبداع لديهم.

نوع الدراسة:

وفقاً لمشكلة البحث فإن هذه الدراسة تنتمي إلى "الدراسات الوصفية Descriptive Research" وفي الدراسات الإعلامية تُستخدم الدراسة الوصفية لدراسة ووصف الاتجاهات والدوافع والحاجات واستخدامات وسائل الإعلام وهذا ما يتفق مع إطار هذه الدراسة التي تدرس فاعلية برامج الأطفال التلفزيونية في تنمية الإبداع لدى الطفل المصري "عينة الدراسة الميدانية".

منهج الدراسة:

وفي هذه الدراسة تستخدم الباحثة المنهج المسح الإعلامي الشامل، وذلك لأنه يقوم على رصد ومتابعة دقيقة للظاهرة من أجل التعرف عليها من حيث المحتوى والمضمون وتساعد في فهم الواقع وتطويره^(١٦)، ويعد هذا المنهج من أهم المناهج التي يجب الاعتماد عليها بصفة عامة، وفي إطاره استخدمت الباحثة:

- مسح عينة قوامها (١٥٠) مفردة لأطفال تتراوح أعمارهم من (٦-٩٠) سنوات "ذكور وإناث".

(١٦) عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، ط٣، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م)، ص١٢٩.

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة الميدانية: يتمثل في الأطفال المصرية في مدرسة عمار بن ياسر بالغربية مركز السنطة.

عينة الدراسة:

عينة الدراسة الميدانية: اختارت الباحثة عينة عمدية من الأطفال المتابعين لبرامج الأطفال التلفزيونية، قوامها (١٥٠) مفردة تتراوح أعمارهم من (٦-٩) سنوات "ذكور وإناث" من طلاب مدرسة عمار بن ياسر بالغربية بمركز السنطة.

أدوات جمع البيانات:

- استمارة استبيان للدراسة الميدانية.

اختبار الصدق والثبات:

(١) صدق الاستمارة : اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري لقياس مدى صدق أداة جمع البيانات (صحيفة الاستبيان) لمعرفة ما إذا كانت الأداة تقيس ما ينبغي أن تقيسه وذلك من خلال الفحص المدقق لكل بند / سؤال والتأكد من أن البنود سليمة من حيث المحتوى والصياغة، بحيث تقيس الجوانب المطلوب قياسه في إطار الموضوع الأساسي، كما قامت الباحثة بعرض الاستمارة على عدد من المحكمين والمُتخصصين في مجال الإعلام، للتحقق من صدق الأداة ومدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية واختبار فروضها، وقد قام السادة المحكمون بتعديل الاستمارة وصياغة الأسئلة وترتيبها وتنظيمها، وتم تعديل الاستمارة وفقاً لهذه التعديلات والمقترحات التي اتفق عليها معظم الأساتذة المحكمين، وتم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

(٢) ثبات الاستمارة: قامت الباحثة بالاستعانة بمعامل اختبار ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient لقياس ثبات الاستبيان.

فاعلية برامج الأطفال التلفزيونية في تنمية الإبداع لدى الطفل المصري

نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المجال	معامل ألفا كرونباخ
معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبانة	٠,٨٣

تشير بيانات الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة، حيث جاءت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة (٠.٨٣) وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع، وتكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتطبيق، وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق استبانة الدراسة وثباتها، مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيها لتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

الطفولة:

يعرف الطفل بأنه كل شخص تحت عمر الثامن عشر لم يكن بلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب قانون الدولة.

برامج الأطفال التلفزيونية:

هي مجموعة من الأفكار تهتم بدراسة موضوع معين سواء إيجابي أو سلبي بشكل مرئي أي على شاشات التلفزيون بصورة تجذب انتباه الطفل وتؤثر به.

القيم داخل البرامج:

يُقصد بها الفضائل الموجهة للسلوك الذاتي للفرد الذي يتبعها الفرد ويتخذها معياراً له.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات، إدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية " Statistical Package For the SPSS "

" Social Science " ، للوصول إلى النتائج الخاصة بخصائص العينة الدّراسة الميدانية ونتائج اختبارات الفروض، حاول الباحث توظيف تلك الأساليب في الوصول إلى النتائج البحثية سواء كان ذلك في التباين ذي البعد الواحد ومعرفة مصدر التباين بين المجموعات ورصد شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة ، واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التي تحقق أهداف الدراسة، وتم الاستغناء عما سواها، فقد استخدم العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة كالتكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية للأفراد عينة الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة ، وتم استخدام المقاييس الإحصائية التالية:

١. **المتوسط الحسابي "MEAN"** وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية.

٢. **الانحراف المعياري " Standard Deviation "** للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

٣. **معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation** لدراسة شدة العلاقة الارتباطية بين متغيرين كمين من متغيرات الدراسة.

٤. **معامل ارتباط سبيرمان** لدراسة شدة العلاقة الارتباطية بين متغيرين كمين من متغيرات الدراسة.

فاعلية برامج الأطفال التلفزيونية في تنمية الإبداع لدى الطفل المصري

٥. معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين إسميين.

٦. اختبار "ت" T. Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابين لمجموعتين من المبحوثين على أحد متغيرات الدراسة.

٧. معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

٨. اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في آراء عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين

- قد اعتبرت النتائج دالة إحصائياً عند درجة ثقة (٩٥٪) أي مُستوي معنوية (٠.٠٥).

صعوبات الدراسة:

استغرق ملئ الاستمارات وقت طويل وذلك لأن الدراسة تطبق على أطفال في سن صغير، وواجهت الباحثة صعوبة في شرح الاستمارة للأطفال وشرح المقياس وكيفية تطبيقه بدون مساعدة أي شخص، ولم يستطيع العديد من الأطفال الإجابة على الأسئلة وقاموا برسم أشكال بلا معنى داخل الاستمارة.

نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (١) مستوى متابعة الأطفال للبرامج الأطفال

البدائل	التكرار		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
1. دائماً	٥٥	٧٣,٣	٦١	٨١,٣	١١٦	٧٧,٣
2. أحياناً	١٧	٢٢,٧	١٠	١٣,٣	٢٧	١٨,٠
3. نادراً	٣	٤,٠	٤	٥,٣	٧	٤,٧
المجموع	٧٥	١٠٠,٠	٧٥	١٠٠,٠	١٥٠	١٠٠,٠

كا^٢=٢,٢٦٨ معامل التوافق=١,٢٢. درجة الحرية=٢ مستوى الدلالة=٣,٢٢. غير دالة

الباحثة / فاطمة مجدي الطاف السيد رمضان

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) أن معظم أفراد العينة يتابعون برامج الأطفال دائماً بنسبة بلغت ٧٧.٣٪، ويليهما في الترتيب الثاني أحياناً بنسبة بلغت ١٨.٠٪، ثم في الترتيب الأخير نادراً بنسبة بلغت ٤.٧٪، وتشير تلك النتيجة إلى اهتمام معظم أفراد العينة بمتابعة برامج الأطفال دائماً وخاصة الإناث.

وتؤكد النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى متابعة الأطفال لبرامج الأطفال، والنوع، وقد بلغت قيمة $\chi^2 = 2.268$ ، ومعامل التوافق ١٢٢.٠، ودرجة الحرية ٢، ومستوى الدلالة ٠.٣٢٢ وهي قيمة غير دالة احصائياً.

جدول رقم (٢) نوع البرنامج المفضل متابعتها لدى المبحوثين

البدائل	التكرار	ك	%	ت
1. برامج المسابقات	٥٥	٣٦,٧	٢	
2. برامج المعلومات	٢٩	١٩,٣	٥	
3. برامج التعليم والتوجيه	٣٧	٢٤,٧	٣	
4. برامج التسلية والترفيه	٧٥	٥٠,٠	١	
5. برامج متنوعة	٣٤	٢٢,٧	٤	
أخرى				

فاعلية برامج الأطفال التلفزيونية في تنمية الإبداع لدى الطفل المصري

يتبين من الجدول رقم (٤) أن نوع البرامج المفضل متابعتها لدى المبحوثين هي برامج التسلية والترفيه بنسبة بلغت ٥٠.٠٪، ويليهما في الترتيب الثاني برامج المسابقات بنسبة ٣٦.٧٪، ثم في الترتيب الثالث برامج التعليم والتوجيه بنسبة بلغت ٢٤.٧٪، وفي الترتيب الرابع برامج متنوعة بنسبة بلغت ٢٢.٧٪، ثم في الترتيب الأخير برامج المعلومات بنسبة ١٩.٣٪، وتشير تلك النتيجة إلى تركيز نصف أفراد العينة على برامج التسلية والترفيه وذلك لصغر سن أفراد العينة، ولكن اهتم عدد كبير من أفراد العينة ببرامج المسابقات وبرامج التعليم والتوجيه مما يوحي بأهميتها في تنشيط عقول الأطفال وجذب انتباههم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أماني محمود السيد عناني (٢٠١٧)^(١٧)، بعنوان "دور برامج الأطفال التلفزيونية في تدعيم مفهوم التفكير الابتكاري للطفل المصري" حيث إن ٦٣.٤٪ من عينة الدراسة يفضلون متابعة برامج التسلية والترفيه في المقام الأول وذلك يؤكد على أن التلفزيون وسيلة ترفيه عند كثير من أطفال هذا الجيل.

جدول رقم (٣) مستوى متابعة الآباء لقنوات الأطفال

التكرار البدائل	ذكر		أنثى		المجموع		ت
	ك	%	ك	%	ك	%	
دائمًا	١١	١٤,٧	٩	١٢,٠	٢٠	١٣,٣	٣
٢. أحيانًا	٣١	٤١,٣	٤٠	٥٣,٣	٧١	٤٧,٣	١
٣. نادرًا	١٠	١٣,٣	٩	١٢,٠	١٩	١٢,٧	٤

(١٧) أماني محمود السيد عناني، دور برامج الأطفال التلفزيونية في تدعيم مفهوم التفكير الابتكاري للطفل المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٧، ص ٧٩.

الباحثة / فاطمة مجدي الطاف السيد رمضان

٢	٢٦,٧	٤٠	٢٢,٧	١٧	٣٠,٧	٢٣	٧٤.
	١٠٠,٠	١٥٠	١٠٠,٠	٧٥	١٠٠,٠	٧٥	المجموع
كا ^٢ = ٢,٢٩٣ معامل التوافق = ١,٢٣. درجة الحرية = ٣ مستوى الدلالة = ٠,٥١٤. غير دالة							

يوضح الجدول رقم (٥) مستوى متابعة الآباء لبرامج الأطفال حيث جاء في الترتيب الأول أحيانًا بنسبة بلغت ٤٧.٣٪، ويليهما في الترتيب الثاني لا بنسبة بلغت ٢٦.٧٪، وفي الترتيب الثالث دائمًا بنسبة بلغت ١٣.٣٪، ثم في الترتيب الأخير نادرًا بنسبة بلغت ١٢.٧٪، وبذلك ستكون مستوى متابعة الآباء لقنوات الأطفال ومشاركة أطفالهم في المشاهدة متوسطة خاصة في الإناث عن الذكور.

وتؤكد النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى متابعة الآباء لبرامج الأطفال، والنوع، وقد بلغت قيمة كا^٢ = ٢,٢٩٣، ومعامل التوافق = ١,٢٣، ودرجة الحرية = ٣، ومستوى الدلالة = ٠,٥١٤ وهي قيمة غير دالة احصائيًا. جدول رقم (٤) مستوى تحديد الآباء لأيام معينة لمشاهدة برامج الأطفال

البدائل	التكرار		المجموع
	ك	%	
نعم	٥٩	٣٩,٣	٢
لا	٩١	٦٠,٧	١
المجموع	١٥٠	١٠٠,٠	

يوضح الجدول رقم (٦) مستوى تحديد الآباء لأيام معينة لمشاهدة برامج الأطفال حيث إن معظم عينة الدراسة لا تُحدد لهم أيام معينة لمشاهدة برامج الأطفال بنسبة بلغت ٦٠.٧٪، و٣٩.٣٪ من عينة الدراسة تُحدد لهم أيام معينة لمشاهدة التلفزيون.

فاعلية برامج الأطفال التلفزيونية في تنمية الإبداع لدى الطفل المصري

جدول رقم (٥) عدد الأيام التي يشاهد فيها المبحوثين التلفزيون

البدائل	المجموع		التكرار
	ك	%	
يوم واحد	٠	٠,٠	
2.يومان	١٠	٦,٧	٣
3.ثلاثة أيام	٢٨	١٨,٧	٢
4.الأسبوع كاملاً	١١٢	٧٤,٧	١
المجموع	١٥٠	١٠٠,٠	

تشير بيانات الجدول رقم (٧) إلى عدد الأيام التي يشاهد فيها المبحوثين التلفزيون وجاء في الترتيب الأول الأسبوع كاملاً بنسبة بلغت ٧٤.٧% وذلك لأن معظم أفراد العينة لم تُحدد لهم أيام معينة لمشاهدة التلفزيون، ثم يليه ثلاثة أيام بنسبة ١٨.٧%، ثم في الترتيب الثالث يومان بنسبة ٦.٧%، ولم يذكر أحد من الأطفال أنهم يشاهدوا التلفزيون يوم واحد فقط في الأسبوع مما يدل على ارتباط الأطفال بالتلفزيون ومشاهدتهم له معظم أيام الأسبوع.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أسمهان بوشيخاوي ورقية محمودي (٢٠١٥)^(١٨)، بعنوان "القيم التي يعكسها المضمون الأجنبي في برامج الأطفال وأثرها على البناء المعرفي الثقافي للطفل: دراسة ميدانية عبر ولايات القطر الجزائري: وهران، مدينة، البلدية، تيبازة حيث إن نسبة من يتابعون البرامج التلفزيونية يومياً ٤٩.٢% من عينة

(١٨) أسمهان بوشيخاوي ورقية محمودي، القيم التي يعكسها المضمون الأجنبي في برامج الأطفال وأثرها على البناء المعرفي الثقافي للطفل: دراسة ميدانية عبر ولايات القطر الجزائري: وهران، مدينة، البلدية، تيبازة، بحث مقدم في مجلة الطفولة والتنمية، مج ٦، ع ٢٣، (المجلس العربي للطفولة والتنمية، ٢٠١٥م)، ص ١٥١.

الباحثة / فاطمة مجدي الطاف السيد رمضان

الدراسة ومتوسط حسابي ١.٥١ مما يتفق مع نتائج الدراسة ويدل أيضًا على ارتباط أغلب الأطفال بالتلفزيون ومتابعته يوميًا.

جدول رقم (٦) وقت مشاهدة التلفزيون

التكرار البدائل	قرية		مدينة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
1. فترة صباحية	١١	١٨,٦	١٢	١٣,٢	٢٣	١٥,٣
2. فترة الظهيرة	٢٣	٣٩,٠	١٩	٢٠,٩	٤٢	٢٨,٠
3. فترة المساء	٢٥	٤٢,٤	٦٠	٦٥,٩	٨٥	٥٦,٧
المجموع	٥٩	١٠٠,٠	٩١	١٠٠,٠	١٥٠	١٠٠,٠

كا^٢=٨,٣٩١ معامل التوافق=٢٣٠. درجة الحرية=٢ مستوى الدلالة=٠.١ . دالة

يوضح الجدول رقم (٨) وقت مشاهدة الأطفال للتلفزيون وجاء في الترتيب الأول فترة المساء بنسبة بلغت ٥٦.٧٪، يليها فترة الظهيرة بنسبة بلغت ٢٨.٠٪، ثم في الترتيب الأخير الفترة الصباحية بنسبة بلغت ١٥.٣٪، وتقل نسبة الفترة الصباحية لأن أغلب الأطفال يكونوا في المدرسة في هذه الفترة، وفترة الظهيرة يكون أغلب الأطفال يلعبون، ويخصصون فترة المساء لمشاهدة برامج التلفزيون.

وتؤكد النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين وقت مشاهدة التلفزيون، ومحل الإقامة، وقد بلغت قيمة كا^٢ = ٨.٣٩١، ومعامل التوافق ٢٣٠.، ودرجة الحرية ٢، ومستوى الدلالة ٠.٠١ وهي قيمة دالة احصائياً ولصالح المدينة.

فاعلية برامج الأطفال التلفزيونية في تنمية الإبداع لدى الطفل المصري

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نورة بن بوزيد (٢٠١٥)^(١٩) بعنوان برامج الأطفال التلفزيونية الجزائرية والتنشئة الاجتماعية والثقافية للطفل: دراسة في التأثير حيث إن ٥٨.٤٥% من عينة الدراسة يفضلون متابعة البرامج التلفزيونية في فترة الليل ولا شك أن مشاهدة التلفزيون في المساء من العادات السيئة التي اكتسبها معظم أطفال الجيل الجديد نتيجة لوجود تلفزيون في غرفة الطفل أو إهمال الآباء لأطفالهم.

جدول رقم (٧) أسباب تفضيل متابعة البرامج عينة الدراسة

البدائل	التكرار	ك	%	ت
تعودت على مشاهدتها	٣٣	٢٢,٠	٤	
تجعلني لا أشعر بالوحدة	٢٣	١٥,٣	٥	
اكتسب معلومات جديدة	٦٨	٤٥,٣	٢	
للتخلص من الملل	٣٥	٢٣,٣	٣	
للترفيه والتسلية	٨٥	٥٦,٧	١	
أمني مهارات بدخلي	٣٥	٢٣,٣	٣	

يتبين من الجدول رقم (١٢) أسباب تفضيل الأطفال متابعة البرامج، وجاء في الترتيب الأول عبارة للترفيه والتسلية بنسبة بلغت ٥٦.٧٪، وتليها في الترتيب الثاني عبارة اكتسب معلومات جديدة بنسبة ٤٥.٣٪، وتساوى في الترتيب الثالث عبارة أنمي مهارات بدخلي وعبارة للتخلص من الملل بنسبة ٢٣.٣٪، وفي الترتيب الرابع عبارة تعودت على مشاهدتها بنسبة ٢٢.٠٪، ثم في الترتيب الأخير عبارة تجعلني لا أشعر

^(١٩) نورة بن بوزيد، برامج الطفل التلفزيونية الجزائرية والتنشئة الاجتماعية والثقافية للطفل: دراسة في التأثير، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر، كلية علوم الإعلام والاتصال، قسم الاتصال، ٢٠١٥، ص ٢٣٣.

الباحثة / فاطمة مجدي الطاف السيد رمضان

بالوحدة بنسبة ١٥.٣٪، مما يدل على اهتمام معظم أفراد العينة بالترفيه والتسلية في متابعة البرامج واهتمام ما يقرب من نصف عينة الدراسة باكتساب معلومات جديدة من البرامج التلفزيونية وهذا يعني إضافة البرامج لمعلومات جديدة للأطفال ومحاولتها لتنمية مهارات بداخلهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نورة بن بوزيد (٢٠١٥)^{٢٠} بعنوان برامج الأطفال التلفزيونية الجزائرية والتنشئة الاجتماعية والثقافية للطفل: دراسة في التأثير حيث إن ٢٨.٩٣٪ من عينة الدراسة السبب الأول لمشاهدتهم التلفزيون هو الترفيه مما يدل على ارتباط التلفزيون وبرامجه لدى الأطفال بالترفيه أكثر من أي شيء، وتليها أيضا التعليم بنسبة ٢٤.٥٨٪ بما يتفق مع الترتيب الثاني للدراسة وهو اكتساب معلومات جديدة.

جدول رقم (٨) ترتيب العناصر الجاذبة لانتباه المبحوثين أثناء مشاهدة هذه البرامج

البدائل	التكرار	ك	%	ت
المذيع/ المذيعة	١٩	١٢,٧	٣	
الصورة/ الحركة/ الألوان	١٣٥	٩٠,٠	١	
الصوت	٥٩	٣٩,٣	٢	
أماكن التصوير	١٤	٩,٣	٤	
الضيوف	١٩	١٢,٧	٣	
سهولة التواصل مع البرنامج	٥	٣,٣	٥	
اخرى				

^{٢٠} نورة بن بوزيد، مرجع سابق، ص ٢٣٦.

فاعلية برامج الأطفال التلفزيونية في تنمية الإبداع لدى الطفل المصري

تشير بيانات الجدول رقم (١٣) إلى ترتيب العناصر الجاذبة للانتباه المبحوثين أثناء مشاهدة برامج الأطفال، وجاء في الترتيب الأول عنصر الصورة/ الحركة/ الألوان بنسبة بلغت ٩٠.٩% أي أن أغلب أفراد العينة تجذب انتباههم الصورة والحركة والألوان وذلك لأن الأطفال ينتبهوا للصورة بشكل أكبر وتشجعهم على المشاهدة، ثم تليها عنصر الصوت بنسبة ٣٩.٣%، وتساوي في الترتيب الثالث عنصر المذيع/ المذيعة، وعنصر الضيوف بنسبة بلغت ١٢.٧%، وفي الترتيب الرابع عنصر أماكن التصوير بنسبة ٩.٣%، ثم في الترتيب الأخير عنصر سهولة التواصل مع البرنامج بنسبة ٣.٣%، مما يعني اتفاق أغلب الأطفال في أن الصورة والحركة والألوان والصوت هي أكثر عناصر جذباً للانتباههم.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أحمد فتحي خليل (٢٠٢١)^{٢١} بعنوان دور قنوات الأطفال التلفزيونية العربية الفضائية في تلبية احتياجات الأطفال من ٦-١٥ سنة حيث إن سهولة التواصل مع البرنامج جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٦٢.٣% على غير المتوقع لدى أطفال في هذا العمر يجذبهم الصورة والحركة والألوان ويصعب عليهم التواصل مع البرنامج.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أحمد فتحي خليل (٢٠٢١)^(٢٢) بعنوان دور قنوات الأطفال التلفزيونية العربية الفضائية في تلبية احتياجات الأطفال من ٦-١٥ سنة حيث إن ٤٦.١% من عينة الدراسة يفضلون متابعة البرامج التلفزيونية في الفترة الصباحية وهو ما يقرب لنصف عينة الدراسة وذلك من المحتمل في العطلة الصيفية.

^{٢١} أحمد فتحي خليل، مرجع سابق، ص ١٧٠.

^(٢٢) أحمد فتحي خليل، دور قنوات الأطفال التلفزيونية العربية الفضائية في تلبية احتياجات الأطفال من ٦-١٥ سنة، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٢١، ص ١٦٥.

جدول رقم (٩) مستوى تلبية برامج الأطفال التلفزيونية الاحتياجات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى المبحوثين

ت	الاتجاه	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	لا تلبي احتياجاتي		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		البدائل	العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك		
١	بدرجة كبيرة	.٥١٩	٢,٧	٢,٧	٤	٢٦,٠	٣٩	٧١,٣	١٠,٧	تزوذي بمعلومات جديدة لم أكن أعرفها	
٣	بدرجة كبيرة	.٦٤٢	٢,٤	٨,٠	١٢	٣٤,٧	٥٢	٥٧,٣	٨٦	2.تدعم خبراتي وتؤكد على معلوماتي	
٥	بدرجة متوسطة	.٦٤٦	٢,٢	١٠,٧	١٦	٥٠,٧	٧٦	٣٨,٧	٥٨	3.تعديل معلومات خاطئة	
٣	بدرجة كبيرة	.٧١١	٢,٤	١٢,٧	١٩	٢٦,٧	٤٠	٦٠,٧	٩١	4.تنمي مشاعر الخير بداخلي	
٣	بدرجة كبيرة	.٦٧٠	٢,٤	١٠,٠	١٥	٣٦,٠	٥٤	٥٤,٠	٨١	5.تزيد من الانتماء الوطني	

فاعلية برامج الأطفال التلفزيونية في تنمية الإبداع لدى الطفل المصري

والديني بداخلي									كبيرة
6. تجلني أتأثر ببعض الشخصيات وأعاطف معهم	٧٠	٤٦,٧	٥٢	٣٤,٧	٢٨	١٨,٧	٢,٢	٧٦٠	بدرجة ٥ متوسطة
7. تشجعي على المرح والمشاركة في الأنشطة الترفيهية	١٠٤	٦٩,٣	٤٤	٢٩,٣	٢	١,٣	٢,٦	٤٩٥	بدرجة ٢ كبيرة
8. اتعلم منها تمارين رياضية للصباح	٧٠	٤٦,٧	٦٤	٤٢,٧	١٦	١٠,٧	٢,٣	٦٦٨	بدرجة ٤ كبيرة
9. تشجعي على تنفيذ البرامج والاكتشافات المقدمة في البرنامج	١٠٢	٦٨,٠	٤٢	٢٨,٠	٦	٤,٠	٢,٦	٥٥٩	بدرجة ٢ كبيرة
10. تساعدني على قضاء وقت فراغي بشكل مفيد	١١١	٧٤,٠	٣٦	٢٤,٠	٣	٢,٠	٢,٧	٤٩٣	بدرجة ١ كبيرة
التقييم العام للمقياس							٢,٥	٣٢٠	بدرجة ٢ كبيرة

تشير بيانات الجدول رقم (١٧) إلى مستوى تلبية برامج الأطفال التلفزيونية للاحتياجات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى المبحوثين، وتساوى في الترتيب الأول عبارة تزودني بمعلومات جديدة لم أكن أعرفها وعبارة تساعدني في قضاء وقت فراغي بشكل مفيد حيث بلغ نسبة الوسط المرجح ٢.٧ واتجاه عام بدرجة كبيرة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أسمهان بوشياوي ورقية محمودي (٢٠١٥) ^{٢٣}، بعنوان "القيم التي يعكسها المضمون الأجنبي في برامج الأطفال وأثرها على البناء المعرفي الثقافي للطفل: دراسة ميدانية عبر ولايات القطر الجزائري: وهران، مدينة، البلدية، تيبازة حيث إن ٥٠.٨% من عينة الدراسة يؤكدون على أن مضمون برامج

^{٢٣} أسمهان بوشياوي ورقية محمودي، مرجع سابق، ص ١٦١.

الأطفال تسهم في تنمية قيم معرفية لديهم مما يعكس أهمية القيم المعرفية المقدمة داخل برامج الأطفال التلفزيونية.

وتساوى في الترتيب الثاني عبارة تشجعي على المرح والمشاركة في الأنشطة الترفيهية وعبارة تشجعي على تنفيذ البرامج والاكتشافات المقدمة في البرنامج حيث بلغ نسبة الوسط المرجح ٢.٦ واتجاه عام بدرجة كبيرة.

وتساوي جاء في الترتيب الثالث عبارة تدعم خبراتي وتؤكد على معلوماتي وعبارة تنمي مشاعر الخير بداخلي وعبارة تزيد من الانتماء الوطني والديني بداخلي حيث بلغ نسبة الوسط المرجح ٢.٤ واتجاه عام بدرجة كبيرة.

ثم جاء في الترتيب الرابع عبارة اتعلم منها تمارين رياضية للصباح حيث بلغ نسبة الوسط المرجح ٢.٣ والانحراف المعياري ٠.٦٦٨ واتجاه عام بدرجة كبيرة وتساوى في الترتيب الأخير عبارة تعدل معلومات خاطئة وعبارة تجعلني أتأثر ببعض الشخصيات وأتعاطف معهم حيث بلغ نسبة الوسط المرجح ٢.٣ واتجاه عام بدرجة متوسطة.

وقد بلغ الوسط المرجح للمقياس ككل ٢.٥، وبلغ الانحراف المعياري ٠.٣٢٠ والاتجاه العام بدرجة كبيرة.

نتائج فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تشجيع المبحوثين لبرامج الأطفال التلفزيونية على القيم ومدى تشجيع مستوى تلبية برامج الأطفال التلفزيونية للاحتياجات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى المبحوثين

جدول رقم (١)

فاعلية برامج الأطفال التلفزيونية في تنمية الإبداع لدى الطفل المصري

معامل ارتباط بيرسون لإثبات العلاقة بين مستوى تشجيع المبحوثين لبرامج الأطفال التلفزيونية على القيم ومدى تشجيع مستوى تلبية برامج الأطفال التلفزيونية للاحتياجات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى المبحوثين

معامل بيرسون	مستوى الدلالة	اتجاه العلاقة	قوة العلاقة
.٦١١**	.٠٠٠	طردي	متوسط

تشير بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين متغيرين كميين يتضح لنا أن هناك علاقة ارتباط طردية متوسطة بين مستوى تشجيع المبحوثين لبرامج الأطفال التلفزيونية على القيم ومدى تشجيع مستوى تلبية برامج الأطفال التلفزيونية للاحتياجات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون .٦١١**، وعند مستوى دلالة .٠٠٠ وهي قيمة دالة إحصائية.

وبذلك ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تشجيع المبحوثين لبرامج الأطفال التلفزيونية على القيم ومدى تشجيع مستوى تلبية برامج الأطفال التلفزيونية للاحتياجات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى المبحوثين.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى متابعة المبحوثين لبرامج الأطفال مستوى تلبية برامج الأطفال التلفزيونية للاحتياجات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى المبحوثين

جدول رقم (٢)

الباحثة / فاطمة مجدي الطاف السيد رمضان

معامل ارتباط بيرسون لإثبات العلاقة بين مستوى متابعة المبحوثين لبرامج الأطفال مستوى تلبية برامج الأطفال التلفزيونية الاحتياجات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى المبحوثين

معامل بيرسون	مستوى الدلالة	اتجاه العلاقة	قوة العلاقة
.١٦٠**	.٠٥	طردي	ضعيفة

تشير بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين متغيرين كميين يتضح لنا أن هناك علاقة ارتباط طردية ضعيفة بين مستوى متابعة المبحوثين لبرامج الأطفال مستوى تلبية برامج الأطفال التلفزيونية الاحتياجات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون .١٦٠، وعند مستوى دلالة .٠٠٠ وهي قيمة دالة إحصائية.

وبذلك ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى متابعة المبحوثين لبرامج الأطفال مستوى تلبية برامج الأطفال التلفزيونية الاحتياجات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى المبحوثين

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تشجيع برامج الأطفال على تنمية المواهب، وقدرة الأطفال على تكلمة الأشكال

جدول رقم (٣) معامل ارتباط بيرسون لإثبات العلاقة بين مستوى

تشجيع برامج الأطفال على تنمية المواهب، وقدرة الأطفال على تكلمة الأشكال

معامل بيرسون	مستوى الدلالة	اتجاه العلاقة	قوة العلاقة
.٢٢٤**	.٠٠٦	طردي	ضعيف

فاعلية برامج الأطفال التلفزيونية في تنمية الإبداع لدى الطفل المصري

تشير بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين متغيرين كميين يتضح لنا أن هناك علاقة ارتباط طردية ضعيفة بين مستوى تشجيع برامج الأطفال على تنمية المواهب، وقدرة الأطفال على تكلمة الأشكال، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٢٢٤**، وعند مستوى دلالة ٠.٠٥٠. وهي قيمة دالة إحصائية.

وبذلك ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تشجيع برامج الأطفال على تنمية المواهب، وقدرة الأطفال على تكلمة الأشكال.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى وجود برامج تليفزيونية تشجع موهبة الطفل، ومعدل اشتراكه بها

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

١. منى محمد عبد السلام، الموروث الثقافي في برامج وصحف الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، شعبة الإذاعة والتلفزيون ٢٠٢١م).
٢. رمضان ربيع رشوان محمد، دور برامج الأطفال في القنوات الفضائية المصرية في تزويد الطفل المصري سن ٩-١٢ سنة بالقيم الدينية: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، شعبة الإذاعة والتلفزيون ٢٠٢٠م).

الباحثة / فاطمة مجدي أطفاف السيد رمضان

٣. سنيهات الداودي، القيم العلمية السائدة في برامج الأطفال في قناة Mbc3: دراسة تحليلية، رسالة دكتوراة منشورة، (جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، ٢٠٢٠م).

٤. رزيقة حيريز، القيم في برنامج الرسوم المتحركة - دراسة تحليلية لبرامج الكارتون بقناة سبيس تون، بحث مقدم في مجلة جامعة صبراتة العلمية، ع ١٥، (جامعة الجزائر، ٢٠١٩م)، متاحة في:

<https://doi.org/10.47891/sabujhs.v3i1.107> .٥

٦. عزة محمد رزق، برامج الأطفال الفضائية ودورها في تأصيل اللغة العربية لدى طفل ما قبل الدارسة: دراسة تحليلية، بحث مقدم في مجلة الطفولة العربية، (جامعة قاسم، كلية الآداب والعلوم، ٢٠١٨م)، متاح في:

http://search.shamaa.org/PDF/Articles/KUJJac/JacVol20No78Y2019/jac_2018-v20-n78_053-080.pdf

٧. سلمى اسماعيل، نهى حسب الرسول، دور برامج الأطفال التلفزيونية في توعية وتنقيف الطفل: دراسة وصفية تطبيقية على برامج الأطفال بتلفزيون السودان (في الفترة من يناير ٢٠١٤ - ديسمبر ٢٠١٦م)، بحث مقدم في مجلة العلوم الإنسانية، (جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية العلوم والاتصال، ٢٠١٨م)، متاحة في:

<http://repository.sustech.edu/handle/123456789/22212> .٨

٩. منال رداوي، تأثير القنوات التلفزيونية العربية المتخصصة في برامج الأطفال على ثقافة الطفل الجزائري: دراسة ميدانية على عينة من الأطفال بمدينة المسيلة، بحث مقدم في مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، ع ١٠، (جامعة الجزائر، ٢٠١٧م).

فاعلية برامج الأطفال التلفزيونية في تنمية الإبداع لدى الطفل المصري

١٠. أحمد حسن القواسمة، منظومة القيم الدينية التي تتضمنها برامج الأطفال في قناة Space Toon الفضائية لدى طلبة المرحلة الابتدائية: دراسة تحليلية على الصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية، بحث مقدم في دراسات العلوم التربوية، (الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، مج. ٣٨، ع. ملحق ٦، ٢٠١١م).
١١. كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، (سوريا: الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠م)، ص ١٣١.
١٢. طلعت حكيم، علم النفس الإعلامي، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ط١، ٢٠١٨)، ص ٥٨.
١٣. حسنين شفيق، نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد، (القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر، ط١، ٢٠١٤)، ص ٢٣٥.
١٤. محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠م)، ص ٣٣٤-٣٣٦.
١٥. عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، ط٣، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م)، ص ١٢٩.
١٦. أماني محمود السيد عناني، دور برامج الأطفال التلفزيونية في تدعيم مفهوم التفكير الابتكاري للطفل المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٧، ص ٧٩.
١٧. أسهمان بوشياوي ورقية محمودي، القيم التي يعكسها المضمون الأجنبي في برامج الأطفال وأثرها على البناء المعرفي الثقافي للطفل: دراسة ميدانية عبر ولايات

الباحثة / فاطمة مجدي أطفاف السيد رمضان

القطر الجزائري: وهران، مدية، البلدية، تيبازة، بحث مقدم في مجلة الطفولة والتنمية، مج ٦، ع ٢٣، (المجلس العربي للطفولة والتنمية، ٢٠١٥م)، ص ١٥١.

١٨. نورة بن بوزيد، برامج الطفل التلفزيونية الجزائرية والتنشئة الاجتماعية والثقافية للطفل: دراسة في التأثير، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر، كلية علوم الإعلام والاتصال، قسم الاتصال، ٢٠١٥، ص ٢٣٣.

١٩. أحمد فتحي خليل، دور قنوات الأطفال التلفزيونية العربية الفضائية في تلبية احتياجات الأطفال من ٦-١٥ سنة، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٢١، ص ١٦٥.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Salwa S. Al Harbi, The Influence of Media in Children's Language Development, **Journal of Educational and Developmental Psychology**, (Vol. 5, N. 1, March 2015), Available at:

https://www.researchgate.net/profile/Salwa-Al-Harbi/publication/276924726_The_Influence_of_Media_in_Children's_Language_Development/links/57da407408ae5f03b49a1f92/The-Influence-of-Media-in-Childrens-Language-Development.pdf

2. Arther, C., Barron, F., Influence of A Single Type Education and Groups Type for Exciting the Creativity, **Journal of Creativity Behavior**, Vol. 17, No. 3.
3. Cramond, B, Morgan, J. M. & Bandalos, D., A Report on the 40- Year Follow- Up of the Torrance Tests of Creative Thinking: A Live and Well in the New Millennium, **The Gifted Child Quarterly**, Vol.49, No.4, P.283: 284.
4. Khalid Habib and Tarek Soliman. Carton's Effect in Changing Children Mental Response and Behavior. In: **Journal of Social Sciences**, Alexandria, No.3, September 2015.
5. Holiday, S., Bond, B.J. and Resmussen, E., Coming attractions: parental mediation responses to transgender and cisgender film trailer content targeting adolescents, **Sexuality & Culture**, 2018, Vol. 22 No. 4, pp. 1157-1170.
6. Rosenthal, S., Wasenden, O.-C., Gronnevet, G.-A. and Ling, R., **A tripartite model of trust in Facebook**: acceptance of information personalization, privacy concern, and privacy literacy, **Media Psychology**, 2019, Vol. 23 No. 6, PP. 1-25.
7. Sayfo O. The emergence of Arab Children's Televisions and animation industry in the Gulf states, In: Alzo'oby M and Baskan B (eds) state. **Society Relations in the Arab Gulf states**, 2014, Berlin: **Gerlach press**, p77.

ملخص الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في توضيح العلاقة بين مضامين برامج الأطفال التلفزيونية والمهارات الفكرية والإبداعية ومستوى التخيل لدى الطفل وينبثق من هذا الهدف الرئيسي عدد من الأهداف الفرعية منها التعرف على درجة ممارسة البرامج التلفزيونية "عينة الدراسة" لدورها في تنمية القدرات الإبداعية للطفل، وتعتمد هذه الدراسة في إطارها النظري على نظرية الغرس الثقافي، وتنتمي هذه الدراسة إلى "الدراسات الوصفية" Descriptive Research حيث تتناول فاعلية برامج الأطفال التلفزيونية في تنمية الإبداع لدى الطفل المصري، وتمثلت عينة الدراسة الميدانية في (١٥٠) مفردة من أطفال مدرسة عمار بن ياسر بالغربية، واستخدمت الباحثة واستمارة استبيان كأداة لجمع البيانات الميدانية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

نتائج الدراسة الميدانية:

١. أكدت نتائج الدراسة الميدانية ارتفاع معدلات متابعة الأطفال لبرامج الأطفال التلفزيونية وتعلق الأطفال بكل ما يعرض على التلفزيون داخل البرامج.
٢. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة يفضلون برامج الترفيه والتسلية بنسبة بلغت ٥٠.٠٪ أي نصف عينة الدراسة ويليها برامج المسابقات بنسبة بلغت ٣٦.٧٪ وهي من البرامج الملهمة لدى العديد من الأطفال لأنها تشجعهم على تنشيط عقولهم وإبراز قدراتهم.
٣. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر من نصف عينة الدراسة يفضلون برنامج تسالي أحلى عالم بنسبة بلغت ٥٧.٣٪ ثم برنامج Operation ouch بنسبة بلغت ٣٤.٧٪ مما يؤكد ما قامت به الباحثة في الدراسة الاستطلاعية لتحديد عينة تحليل المضمون.

فاعلية برامج الأطفال التلفزيونية في تنمية الإبداع لدى الطفل المصري

٤. أكدت نتائج الدراسة إلى أن من أهم دوافع تعرض الأطفال لبرامج الأطفال التلفزيونية هو للترفيه والتسلية، يليها لاكتساب معلومات جديدة وهو دافع معرفي يدل على حب استطلاع الأطفال لمعرفة معلومات جديدة واكتسابها من التلفزيون.